زيوت السيارات .. علب أنيقة وعلامات مزورة

تجارة الغش والاحتيال يمكن ان نسميها بتجارة الموت ! وكم من تجار اليوم جعلوا من الموت فقرة من فقرات الاستيراد والتجارة !
فمن المؤلم ان يرتبط اسم التجارة بتجارة ادوات الموت ، بخلاف اوضاع التجار الذين كانوا سابقا كانوا يحظون بالاهتمام والاحترام لا كما يفعل معظم تجار اليوم بالبحث عن البضائع التالفة لتحقيق اكبر كم من الارباح في اقصر مدة زمنية ممكنة وذلك بعيدا عن شرف المهنة والمواطنة الصالحة ، فالبحث في مقابر السيارات والادوات الاحتياطية والاطعمة والملابس وكل شيء امس صفة طابعة تلازم التاجر العراقي مستغلا حالة التخلف والفقر التي نمر بها فالدولار اطاح بالبصر والابصار وجعل هؤلاء الناس يبيعون الموت معلبا في علب جميلة ملونة براقة باسعار يسيرة تجلب الموت والدمار لمقتنيها من دون كابح يوقف هذا الحال.

كاظم موسى

نقول هذا ونحن نرى زيوت الموقفات « دهن بريك » وزيوتاً اخرى وملحقاتها المغشوشة تغزو اسواقنا المحلية في علب معدنية وبلاستيكية جميلة ملونة ، لا تقل خطورة عن المفرقعات وادوات القتل الاخرى فقد تودي بحياة اسرة كاملة في حادث يبدو ظاهرا حادث سير عادياً ولكن حقيقة الامر مغايرة فاصحاب المركبات الذين يستعملون زيوت الموقفات المغشوشة « دهن بريك » من دون دراية وعلم مسبق قد يدفعون ارواحهم وارواح اسرهم ثمنا لاستعمال هذه المادة. اذ نجم وينجم عن استعمال هذه المواد المغشوشة كوارث جسيمة الحقت وتلحق اضرارا بالموارد البشرية والمادية مضافة الى الهدر الكبير الناجم عن عمليات الارهاب .

فهل من داع يوقف هذا النزف ؟! وما موقف اجهزة الرقابة الصناعية من هذه المشكلة؟ وهل تتعرض هذه المواد الى فحص في الحدود؟ وهل بالامكان تضيع الزيوت محليا بدلا عن استيرادها من الخارج ؟

التجار ماذا يقولون؟

راغب حميد متخصص ببيع الزيوت في سوق السنك يقول : نتعامل مع عدد معين من المستودرين وبا مكاننا تمييز انواع الزيوت الجيدة من الرديئة من خلال الاسعار والتعبئة والتغليف وبلد المنشأ وعلى سبيل المثال نبيع دهن بريك علامة اركو بمبلغ ١٤٠٠ دينار وهو من النوعيات الجيدة . بينما نبيع نوعيات مقلدة مبلغ ٦٠٠ دينار اذ ان اغلب الانواع المقلدة تعبأ في دولة الامارات العربية المتحدة او في الاردن او في سوريا او داخل العراق وتعتمد عملية التعبئة على انواع من الزيوت والاصباغ منتهية الصلاح والمخلوطة بالمشتقات النفطية كازاويل وهذا الحال ينسحب على باقي انواع زيوت المحرك فهي الاخرى تنطوي على تزييف العلامات التجارية المعروفة واحيانا خلط الزيوت بالماء او بالزيوت المستعملة تارة اخرى. واضاف ان الزيوت المنتجة محليا بانواعها جيدة ورخصة الثمن مقارنة بالزيوت المستوردة .

حسين البياتي : صاحب محل لبيع الزيوت في السوق نفسه يقول:

ارتفع عدد التجار والمستوردين والباعة العاملين في تجارة الزيوت بشكل كبير.

فهذه المهنة تدر ارباحا جيدة الى جانب رواج سوق الزيوت المنوعة بسبب الانتاج المحلي المنافس لها . ولكن وما يؤسف ارتفاع وتيرة اعمال الغش والتلاعب من عدد من ضعاف النفوس الذين يبغون الربح السريع على حساب المواطنين.

كذلك عدم وجود رقابة او سيطرة نوعية في المنافذ الحدودية شجع التلاعب والاحتيال.

فبامكان المستوردين ادخال زيوت مغشوشة مقابل مبالغ مالية يدفعونها للموظفين العاملين في تلك المنافذ الحدودية.

اذ تردنا بشكل متكرر علب بلاستيكية ناقصة الكمية فبدلا من احتوائها على ٥ لترات من زيت المحرك تحتوي على ٢ او ٣ لترات فقط .

كذلك وجود زيوت موقفات ومحركات في الاسواق المحلية رديئة النوعيات ومغشوشة علامات ليونا وكولف اصفر وفلايكل مجهولة المصادر .

في الارجح معبأة بأماكن سرية داخل العراق ، لذا يتعين ايجاد جهات رقابية نزيهة في المنافذ الحدودية وكذلك تشكيل فرق رقابية داخلية تأخذ على عاتقها مهمة حماية المواطنين والاقتصاد الوطني الى جانب ايجاد مختبرات لسيطرة نوعية لا تسمح بتمرير الزيوت المغشوشة مع مصادرتها وتغريم مستورديها واحالتهم الى القضاء بتهم هدر الاموال وايقاع الضرر بالمواطنين بشكل متعمد.

لكن ما الذي يقوله المواطنون؟..

زكي نبيل: اعمال حرة يقول:

كلفني استخدام دهن الموقف (بريك) المغشوش الكثير من الزمن والجهد والمال ومن دون دراية بنوع الغش المعلب في علبة جميلة اذ انحرفت سيارتي وفقدت التوازن في اثناء قيادتي لها بمعدل سرعة ٨٠ كم / ساعة واصطدمت بجدار بناية نجم عنه تلف كبير في مقدمتها اذ بلغ المال المصروف لاصلاحها نحو مليون دينار.

فهل يعقل هذا ؟ علبة دهن بريك كادت تودي بحياتي!؟ من المسؤول عن وجود هذه المادة في الاسواق المحلية !؟ واين فرق الرقابة !؟ وما دور السيطرة النوعية ؟

واذا كانت الخسائر مادية فقط فمن الممكن تعويضها ولكن هل يمكن تعويض الارواح ؟

المواطن فهد كامل يقول :

اشتريت علبة زيت بمبلغ ٩ الاف دينار تحوي ٥ لترات وقمت بافراغ خزان سيارتي من الزيت القديم واحللت مكانه الزيت الجديد وبعد ان قمت بعملية التشغيل لمدة وجيزة سمعت اصواتا غير طبيعية في المحرك دفعتني الى مراجعة المصلح لاكتشف ان المحرك يحتاج الى فتح بعد ان عطل فيه احد كراسي المحور القلاب (بكن) والسبب عدم معرفتي بالزيت وكابدت خسائر بنحو ٣٥٠ الف دينار جراء ذلك.

انور عزيز : نقيب – قاطع مرور الكرخ يقول :

شاهدت عدة حوادث اصطدام كان السبب الرئيسي فيها تلف منظومة الموقف (البريك).

ويعزو السبب بالدرجة الاولى الى الاهمال واستخدام نوعيات رديئة رخيصة الثمن من زيوت الموقف (دهن بريك).

لذا لا بد من التحسب والاحتياط تجنبا للوقوع في المكاره.

عبد الله قحطان : مهندس ميكانيك : يقول بعد معاينتي السيارة التي اقوم بتصليحها تبين لي ان السبب يعود الى عطل جهاز الموقف (البريك) جراء استعمال نوعيات مغشوشة من زيوت الموقف (دهن بريك).

اذ يؤدي استعمال تلك النوعيات الى تلف (واشرات عنابر البريك الرئيسي وعنابر الويلات) الى جانب تضرر ابدان على شكل خدوش داخلية وتوسع مع تضرر بساتن العنابير بشكل يؤدي الى انزلاق عتلة الموقف وفقدان السيطرة على السيارة بعد تلف (الواشرات) التي لا تعدو كونها عبارة عن قطع من المطاط الاسود .

لذا اقترح اخضاع مادة زيت الموقف للفحص قبل وضعها في السيارة فالزيوت المغشوشة دهن (بريك) اذا ما استعملت ستؤدي الى تلف جزئي او كلي في محرك السيارة .

اذن من هنا تستطيع القول ان هدراً كبيراً بالمال والزمن والجهود الى جانب خسائر بشرية جراء الفوضى التي تعم حركة الاستيراد بشكل عام وتجارة الزيوت والادوات الاحتياطية للسيارات بشكل خاص . لذا لا بد من اعادة النظر بطريقة الاستيراد ومحاسبة التجار الذين يدخلون هذه المواد المغشوشة فالامر على درجة كبيرة من الخطورة والاهمية ولا بد من التصدي له بشكل حاسم وقاطع تجنبا للمزيد من الخسائر.

الصناعة: مجموعة عالمية ستؤهل معمل سمنت كبيسة بـ 150 مليون دولار

بغداد/ المدى:

قال مصدر إعلامي في وزارة الصناعة والمعادن، إنه تم التوقع على اتفاق مبدئي لتأهيل معمل سمنت كبيسة وتطويره من قبل شركات عالمية متخصصة.

وأضاف المصدر بحسب ما نقلته (أصوات العراق) أن الوفد العراقي "برئاسة المستشار القانوني لرئيس الوزراء د.فاضل محمد جواد وعضوية وكيل وزارة الصناعة والمعادن د.سامي الأعرجي وعدد من المديرين العامين في الوزارة وممثلين عن محافظة الأنبار، أبرم اتفاقا أوليا لتأهيل معمل سمنت كبيسة وتطويره مع مجموعة شركات عالمية وذلك في العاصمة الأردنية عمان"، مبينا أن هذه المجموعة "تضم شركة الرائدة وبمشاركة شركات كاواساكي وماروبيني اليابانيتين ومار الدولية الأمريكية".

وأوضح أن الوفد العراقي توصل إلى الاتفاق مع هذه الشركات في العاصمة الأردنية عمان "بعد مفاوضات مكثفة لاختيار العرض الأنسب بين العروض المقدمة من قبل الشركات العالمية لتأهيل المعمل".

وذكر د. فاضل محمد جواد أن مجموعة الشركات التي تم الاتفاق معها "أبدت استعدادها للدخول في شراكة مع وزارة الصناعة والمعادن لتأهيل المصنع والاستثمار فيه للوصول بإنتاجه إلى الطاقة التصميمية البالغة ١،٨ مليون طن سنوياً بعد مدة تأهيل تستمر ٢٤ شهرا بدءا من تاريخ تسلم المعمل"، مشيرا إلى أن "مدة الاستثمار في المعمل تبلغ خمسة عشر عاماً شاملة مدة التأهيل".

وأفاد جواد أن الاتفاق يقضي بأن "تحصل وزارة الصناعة والمعادن على ٣٢٪ من كمية الإنتاج الشهري للمعمل مجاناً للسنوات العشر الأولى على أن ترتفع إلى ٣٧٪ شهرياً خلال السنوات الخمس الأخيرة من مدة الاستثمار".

وقال جواد إن المجموعة المستثمرة "ستقوم بدفع رواتب منتسبي المعمل كافة على وفق القانون مما سيسهم في تخفيف العبء عن كاهل الوزارة"، موضحا انها "ستوفر أيضا محطة كهربائية بطاقة مقدارها ٥٠ ميكا واط لتغذية المعمل على أن تعود ملكيتها إلى الشركة العامة للسمنت العراقية المالكة للمعمل بعد انتهاء مدة التأهيل".

إلى ذلك بين مستشار رئيس الوزراء أن هناك "مفاوضات أخرى تعقد في العاصمة الأردنية عمان حاليا للنظر في العروض المقدمة لاستثمار عدد آخر من المعامل التابعة لوزارة الصناعة والمعادن"، دون أن يحددها.

من جانبه قال وكيل وزارة الصناعة والمعادن لشؤون الأنشطة المركزية د. سامي الأعرجي إن الوزارة "اختارت خمس شركات للتفاوض معها من بين عشر شركات عالمية تقدمت بعروض لتأهيل معمل سمنت كبيسة فضلا عن مستثمرين عراقيين وأجانب"، واشار إلى أن التفاوض "تم مع هذه الشركات بشكل مكثف للوصول إلى العرض الأنسب من بين العروض التي قدمت".

وأعرب الأعرجي عن توقعه بأن "يصل رأس مال المستثمر الذي سيؤهل معمل سمنت كبيسة إلى ١٥٠ مليون دولار"، وقال أن من ميزات هذا الاستثمار "هو تعهد الشركات المستثمرة بالحفاظ على منتسبي المعمل ومنحهم مستحقاتهم وامتيازاتهم المالية كافة إضافة إلى أعطاء الحصة الشهرية المتفق عليها من الكمية المنتجة إلى الشركة العامة للسمنت العراقية".

على صعيد متصل ذكر الأعرجي أن عملية الاستثمار في العراق "تأتي تماشياً مع سياسة الحكومة في تنوع مصادر الاقتصاد الوطني لأن النفط لا يكفي لتأهيل البنية التحتية للبلد وتقديم الخدمات التي تليق بالمواطن العراقي"، لافتاً النظر إلى أن وزارة الصناعة والمعادن "أخذت على عاتقها تأهيل شركاتها من خلال الشراكات الإستراتيجية أو بالإمكانيات المتاحة ضمن مبالغ الخطة الاستثمارية التي خصصتها الحكومة للعام ٢٠٠٩ إضافة إلى مقترحات أخرى مثل تحويل بعض الشركات العامة إلى مساهمة عامة أو خاصة وسيتم رفع ذلك لمجلس الوزراء للموافقة عليه".

البدري: الاسواق متخمة واوبك ستخفض الامدادات في اجتماع الجزائر

المدى / الوكالات

قال الامين العام لاوبك عبد الله البدري إن مخزونات النفط الكبيرة لدى دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية تظهر أن السوق متخمة بالامدادات واضاف ان اوبك ستخفض في الارجح الانتاج عندما تجتمع في الجزائر في وقت لاحق من هذا الشهر. ذكرت ذاك وكالة رويترز

واضافت ان عبد الله البدري قال: للصحفيين على هامش مؤتمر عن الطاقة في طهران «السوق متخمة بالمعروض لان المخزونات مرتفعة للغاية وتغطي ما بين ٥٥ و ٥٦ يوما.»

وردا على سؤال عما اذا كانت اوبك ستخفض الانتاج في الجزائر قال البدري «سيكون هناك قرار في الجزائر... وسيكون (الخفض) بمقدار جيد.. كمية جيدة.» ولم يحدد مقدار الخفض.

وكانت اوبك عقدت اجتماعا غير رسمي في القاهرة ولكنها أرجأت أتخاذ قرار بشأن خفض جديد في امدادات النفط الى اجتماعها التالي الذي يعقد في الجزائر في ١٧ كانون الاول.

وقال مندوبون ان معظم أعضاء اوبك بمن فيهم المنتجون الخليجيون وعلى رأسهم السعودية يرون ضرورة لخفض ما بين مليون و ١،٥ مليون برميل يوميا اخرى من الانتاج.

ولكن لعمل ذلك قال المندوبون ان السعودية تريد أن ترى دليلا على أن كل الدول الاعضاء في اوبك تلتزم بحصصها من التخفيضات.

يذكر ان مخزونات النفط في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية زادت الشهر الماضي الى ما يغطي احتياجات ٥٦ يوما وهو الحد الاعلى للمعدل المعتاد على مدى خمس سنوات في مثل هذا الوقت من العام. ويمثل هذا المستوى من المخزونات مصدر قلق لاوبك التي تستخدمها مؤشراً رئيسياً لقياس ما اذا كانت الاسواق متخمة بالمعروض.

وردا على سؤال عن مستوى المخزونات التي تود اوبك أن تراه قال البدري ان المنظمة تهدف الى ٥٢ يوما.

وقال «اعتقد اننا نتطلع الى ٥٢ يوما. هذا هو المتوسط للسنوات الخمس الماضية.»

وسئل البدري عن السعر المنطقي للنفط فردد البدري صدى تصريحات السعودية قائلا «اعتقد ان ٧٥ دولارا سعر معقول.»

وهبطت أسعار النفط أكثر من دولار يوم الاثنين مقتربة من مستوى ٥٣ دولارا للبرميل بعد ان قررت اوبك ارجاء اتخاذ قرار بشأن خفض ثالث في الانتاج.

وقال البدري في كلمته في مؤتمر طهران إن الطلب قد ينخفض العام المقبل بسبب التراجع الحاد في الاقتصاد العالمي.

واضاف «مع وصول الاسعار الى أقل من نصف ما كانت عليه او اسط فانه ينبغي لكل من المنتجين والمستهلكين القلق بشأن مناخ الاستثمار في الصناعة.»

وقال «علينا أن نقوم بتحرك أو تحركات في هذه المدة الحرجة لدعم نظام واستقرار السوق على المديات القصير والمتوسط والطويل.»

الميكانيكية أهلت خطوطها الإنتاجية بمبلغ 37،5 مليون دولار

بغداد/ المدى

أفاد مصدر إعلامي في وزراة الصناعة والمعادن، أن الشركة العامة للصناعات الميكانيكية ، قامت "بتحديث بعض خطوطها الإنتاجية بإضافة معدات جديدة لها وتأهيل الأجهزة والخطوط العاطلة في معاملها وذلك بموجب عقد بلغت قيمته نحو ٣٧،٥ مليون دولار"، ٤٢ مليار دينار، واشار إلى ان من شأن ذلك ان يمكن الشركة من العمل بطاقتها القصوى للإسهام برفد الأسواق المحلية بمنتجاتها المتنوعة وتعزيز الاقتصاد الوطني".

وقال المصدر أن عملية التأهيل التي أجرتها الشركة ساعدتها على إنتاج مواد مختلفة وبوقت قياسي"، موضحا أن من بينها ٢٠٠٠ منظومة ري بالرش متنوعة، ٤٠٠٠ ساحبة، و١٥٠ ألف عمود كهرباء مدور، و١٥ ألف آلة زراعية متنوعة،و ٣٥٠٠ مضخة إروائية، و١٧٢٠ طن من البراغي والصامولات، و١٢٥٠ طن من المسبوكات المتنوعة".

إلى ذلك قال المصدر إن الشركة "عمدت إلى إنشاء قسم خاص بالحلول الأمنية الشاملة بالتعاون مع كبرى الشركات العالمية"، منوها إلى أنها "أجرت دراسات ميدانية في مطار بغداد الدولي وتقديم الحلول الأمثل لكثير من الوزارات والمنشآت والبنوك".

وبين أنها وفي هذا الإطار "تمكن من الفوز بعطاء لتجهيز مطار بغداد الدولي بأجهزة فحص الأشخاص والأمتعة وأجهزة اخرى للكشف عن المتفجرات".

التجارة تبحث تفعيل اللجنة العراقية ـ التونسية للاستثمار

بغداد/ المدى

قال بيان لوزارة التجارة ان وكيلة الوزارة سويبة زنكه نة ، اجرت مباحثات مع وزير التجارة التونسي حول تفعيل اللجنة العراقية – التونسية المشتركة وتشجيع القطاع الخاص التونسي على دخول مجالات الاستثمار في العراق.

وذكر ان زنكه نة "التقت السيد رضا تويني وزير التجارة التونسي"، وان اللقاء تضمن "الحديث عن رغبة العراق بتطوير علاقاته مع الجمهورية التونسية في جميع المجالات" اضافة الى "الزيارة المرتقبة لوزير التجارة عبد الفلاح حسن السوداني الى تونس تلبية لدعوة نظيره التونسي"، الذي "أبدى الاستعداد الكبير لمشاركة الشركات التونسية للاستثمار في العراق".

وقال البيان انه تم التطرق الى "تجربة تونس في الانضمام الى منظمة التجارة وعرض الوزير التونسي شرحاً عن بدايات القطاع الصناعي في بلده وامكانيات الاستثمار في العراق"، مضيفا ان "الوفد العراقي قدم للوزير التونسي في ختام المقابلة نسخة من قانون الاستثمار العراقي رقم ١٣ لسنة ٢٠٠٦ كذلك نسخة من "قانون تسجيل الشركات العربية والاجنبية".

بكلفة 4 ملايين دينار
مناقصتين لتأهيل محطات كهربائية بميسان

ميسان/ المدى

قال وكيل مدير توزيع كهرباء ميسان المهندس جمعة عذافة سلمان إن اللجنة المشرفة إن لجنة دعم أعمار أحالت ، مناقصتين لشراء مواد احتياطية بتكلفة أربعة مليارات دينار أي نحو ثلاثة ملايين و٣٥٠ ألف دولار أمريكي لتأهيل محطات كهربائية في المحافظة، نقلت ذلك (اصوات العراق) واضافت ان

المهندس اوضح أن للجنة المشرفة على المنحة الطارئة لميسان أحالت لإحدى الشركات المحلية مناقصة لشراء قواطع دورة ١٣٢ كي في و٣٣ كي في لتأهيل محطات كهربائية بكلفة تبلغ مليارين و٥٠٠ مليون دينار".

كما أحيلت مناقصة ثانية لشراء مواد احتياطية لمحطة البزركان الغازية لديمومة اشتغالها بكلفة تبلغ مليار و٥٠٠ مليون دينار" وقال أن" المناقصتين ضمن منحة الحكومة الخاصة لمحافظة ميسان البالغة ١٠٠ مليون دولار".

وكانت الحكومة العراقية قد خصصت مبلغا مقداره ١٠٠ مليون دولار منحة طارئة لمحافظة ميسان خلال عمليات بشائر السلام التي نفذتها قوات الأمن العراقية في حزيران الماضي.